شعرا فله الهامه وما عليها فقال عمر بن ابي ربيعه فياليت ابي حين
تدنو الغنيتني شممت الذي ماس عينيك والفم وليت طهوري
كان ريقك كله وليت حنوطي من مشاشك والدم وليت سليمي
في المنام ضجيعتي لدى الجنه الخضرا او في جهنم وقال حميد انا الذي اقول
حلفت يمينا يا بثينة صادقا فان كنت فيها كاذبا فعميت
حلفت لها بالبدن تدمى نحورها لقد شقيت نفسي بكم وعنيت
ولو ان داعي الموت يوحي عارضي لسطقها في الناطقين حبيب
وقال كثير انا الذي اقول بابي وامي انت من معشوقة ظفر العدو بها
فغير حالها ومشى الى بضير بين عزة نسوة جعل المليك خدودهن نعالها
لو ان عزة خاصمت شمس الضحى في الحسن عند موفق لقضى لها
فقال عبد الملك حد الناقه وما عليها يا صاحب جمل قرات
في كتاب الفرج الاصبهاني اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان حدثني ابو علي
الاسدي وهو بشر بن موسى بن صالح حدثني ابي موسى بن صالح عن ابي
بكر القرشي قال كان عمر بن ابي ربيعة جالسا بمنا في فناء مضربه وغلمانه
حوله اذ اقبلت امراة برزه عليها اثر النعمه فسلمت فرد عليها السلام
فقالت له انت عمر بن ابي ربيعه قال ها انا هو فما حاجتك قالت حياك
الله وقربك هل لك في محادثة احسن الناس وجها واتمهن خلقا
واكملهن ادبا واشرفهن حسبا قال ما احب الى ذلك قالت على
شرط قال قولي قالت تمكني من عينيك حتى اشدهما واقودك
حتى اذا توسطت الموضع الذي اريد حللت الشد ثم افعل ذلك بك
عند اخراجك حتى انتهي بك الى مضربك قال شانك ففعلت قال
عمر فلما انتهت قال للعرب الذي اردت كشفت عن وجهي

Copyright © King Saud University